

الثاقب في المناقب

[572] 3 - فصل: في بيان آياته عليه السلام في الاخبار بالمغيبات وفيه: اثنا عشر

حديثا 516 / 1 - عن علي بن زيد بن علي بن الحسين، قال: كان لي فرس وكنت به معجبا " أكثر ذكره في المحافل، فدخلت على أبي محمد عليه السلام يوما فقال لي: " ما فعل فرسك ؟ " فقلت هو عندي ها هوذا على بابك، نزلت الآن عنه، قال: " استبدل به قبل المساء إن قدرت، ولا تؤخر ذلك " ودخل علينا داخل فانقطع الكلام، فبقيت متفكرا "، ومضيت إلى منزلي فأخبرت أخي (1) فقال: ما أدري ما أقول في هذا ؟ وشحت عليه ونفست عليه ونفست على السائس ببيعته، وأمست. فلما صليت العتمة جاءني السائس وقال: يا مولاي، مات فرسك الساعة. فاغتممت لذلك، وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول. ثم دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أيام وأنا أقول في نفسي: ليت أخلف علي دابتي. فلما جلست قال قبل أن يتحدث: " نعم نخلف عليك، يا غلام اعطه برذوني الكميت ". ثم قال: " هذا خير من فرسك وأطول عمرا ".

_____ 1 - الكافي 1: 427 / 15، اثبات الوصية: 215،

ارشاد المفيد: 388، الخرائج والجرائح 1: 434 / 12، مناقب ابن شهر اشوب 4: 430. (1) في ك: أبي. _____